عدد ١٦٩ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

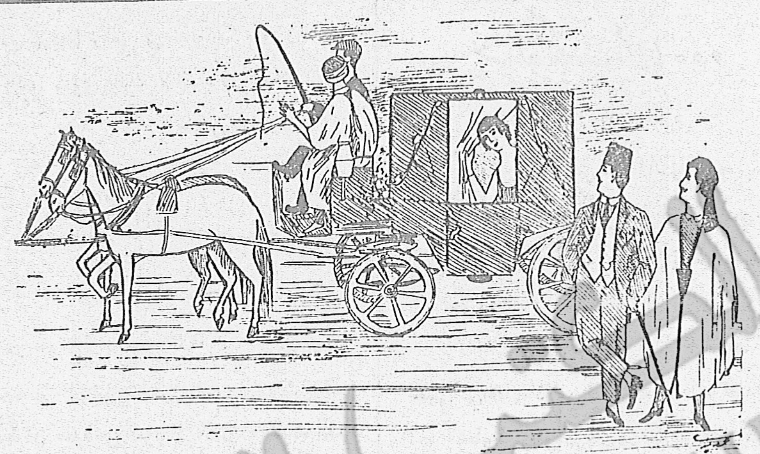
الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ ذي القعدة ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٨ جوان الافرنجي ١٩٢٤ سنة



زوجها يقول للعربجي — انا طبيعتي صعيبة ياسر مانيش من هاك الرجال اللي يخليو نساهم يخرجو وحدهم · وحتى في الكروسة لازم نكون مع عيالي وما يمكنشي واحد يرى ظفرها لاني نغير ياسر والغيرة من ديانتنا.....!

النديم — ما شاء الله عليك يا خوجة البنات....!

ديوان خزنه دار والناعقون

لا شك اننا الآن في حين نقلب الطرف فنرى سربا بل اسرابا من الزرازير التي توهمت انها صارت شواهين ...!

انا الذي نشرت ديوان خزنه دار · وانا الذي الححت على امير الشعراء هذا بان يعدل عما كان يصر عليه من ابقاء ذلك الجوهر مكنونا · واراني بهذا السعي قد اخرجت لعالم الادب سفرا رفيعا ونشرت بين الناس قريضا بديعا

عملت ذلك وانا المزمع وقتئذ على ان انظر الديوان بعد طبعه نظرة متامل ناقد ولا افلت محل نقد بدون ان اسطر عنه ما يقتضيه المقام

ما راينا قبل اليوم تاليفا او ديوانا او عجالة سلمت من نقد الناقدين · واختلاف الباحثين · وتنكيت المدققين · ولكن هو النقد الادبي الحقيقي ما كان ابعده عن نبصرهم ونسمعهم حولنا ينعقون !

قرانا في جرائد مصر ما كتبه ذوو العقول عن ديوان حافظ · وما دبجه المحققون عن قصائد شوقي · والكل في الكل كان نقدا يصحبه متين البراهين وصحيح الادلة مع التجرد عن غايات النفوس وكامن الاغراض

طبعنا ديوان امير الشعراء خدمة للادب وخدمة لمن يفقهون الادب · ولكن ما كادت اول نسخة تفصل من باب المطبعة حتى امتدت نحوها الكف المغرضة ووضعتها على مائدة المناهضين · وفي سوانح غير كثيرة سودوا من نهضتهم صحيفة بامضاء (اسعد) زعموها انتقادا على الديوان وما هي الا قشور في قشور !

نحن لا ندعي وجود شاعر منزه عن نظم ما يقفوه التنكيت · ولكننا نقول ان المتجرد عن الغرض مثله كمثل الغول والعنقاء

ومن اي باب يجوز ويمكن لمن شاء انتقادا صحيحا ان يمعن النظر فيما يريد انتقاده ويخرج نقده في يوم او بعض يوم · اولم يك غرض رهط النهضة تشنيع الديوان مطلقا ؟

ثم ما سكت الناعق الاول حتى تنغم من قال في امضائه انه (رقيب) وسطر على النهضة ايضا كلاما جاء من ضمنه ان شهرة (خزنه دار) ما كانت لتذاع لولا صاحب النديم الذي لقبه بامير الشعراء · ولا يعرف الفضل الّا ذووه ....!

هكذا ينتقدون دواوين الشعر في بلادنا ! وهكذا شاء الجهل ان يضحكوا علينا العقلاء بنعيقهم !

اننا لا نبحث مع المنتقد الاول الذي احب ان يمسك بخناق التاريخ ويقصر نقده على مغالطة الشاعر في معاني قصيدة جدة · اذ البحث واضح لمن اطلع والتاريخ مرجعه

اما (الرقيب) فقد برهن على انه لم يعن بما كتب الّا السخرية التي لا يعرفها الرجال · واولا هذا فاي رابط بين انتقاد الشعر والاشتغال بشخص الشاعر وشهرته وفضله ومن يعرف فضله ؟

بلى نحن ذوو الفضل يا رقيب · ونحن ذوو الادب ونحن الذين لم تر في قلوبنا مرضا · والذي اريد ان تسمعه وتسمع ناهضيك اياه : انني (كما قلت) الصحافي الشهير · والشهير ايضا بعدم الخيانة وبيع الضمير ..!

فايكم ياتي ايها الناعقون ببيت مما ياتيه خزنه دار وايكم يجد في ضميره مهما فتش زواياه ذرة من ذلك الاحساس المجسم في شعره ؟

الى الان وبعد الان اعيد القول بانه لا يوجد شعر خال مما يجب نقده · ولكن هل النقد الصحيح يزري بمثل شاعرنا وامير شعرائنا ؟ وهل انا المهيمن على حريته حتى اجوز لنفسي نسخ البعض مما يريد اثباته بديوانه ؟

وبعد كل هذا فاذا رغبت ايها القاري في زبدة الموضوع واحببت ان تعرف الواقع الذي انحق

الناعقين فاعرف ان ديوان خزنه دار قد ضم في احد ابوابه تقريظا لجريدتنا هذه جاء فيه هذان البيتان :

(كواكب دونها الاكواب دارت
فيا لله هاتيك النجوم
فمنها في السرى الهادي بنور
ومنها للابالسة الرجوم)

فاذا عرفت هذا كنت قد عرفت السبب الذي جعل النهضة ترتمي على الديوان كالعقور ، وعرفت ما الذي تسوى هاتيك الانتقادات والسلام

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

فكر اعوج

بعد ان قرأ الصبي عاما وثان دخل ضمن الممتحنين فلم ينجح ، فراى ابوه ان ذلك يصلح سببا لان يصده عن العود الى الدراسه ومتابعة الكد الم يكف خسارة عامين بدون الحصول على الشهادة حتى يبلوه بالحرمان من الثمرة مرة واحدة ـ هذا فكر اعوج وذنب لا مبرر لنوعه ، ومن المحتم على الولد ان يتابع ويواصل الى ان يصل والا خسر حولين و بعد بقي جاهلا . (العذراء)

الاجتماع الخامس والثلاثون

للظاهرين

م . ب ـ بالله عليك يا استاذ اعدل عن نشر هذا الفصل لانه سيكون الطامة الكبرى عليك وعلينا

ح . ق ـ لا يمكن العدول لا بد ان تترجوه وتنشروه

ش . ق ـ ولكن . . ولكن . نعميو عينينا باصبعنا ؟

ح . ق ـ اني وعدت بتحريره ونشره وفي هذه المرة لا يمكنني ان اخلف الوعد . . . .

ب . ل ـ ولكن يعني معنيه كله . . . كله . . .

ح . ق ـ كله ماذا ؟ الم يكن كله حقائق لا جدال فيها ؟

م . ب ـ نعم ولكن هل يمكن اختصاره ؟

ح . ق ـ لا ، قلت لا . اذا اختصر فاتت المصلحة وخسرت الفائدة . . . الم تفهم يا شيخ ؟ فيه فائدة كبرى كبرى جدا .

ب . ل ـ ولكن معنيه فيه ما ينيلنا السخط الكثير .

ح . ق ـ ينيلنا السخط ؟ ها ها ها اظنك تقول لي من الفكر العام . ها ها ها عيشوا بالخيالات والاوهام . . . . !

م . ت ـ هذا جدال بلا فخره ،

بدلو الساعه بساعه اخرى

يسألونك عن . . .

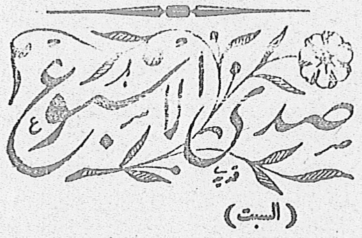
الخلوة البحرية

فانا المجيب ، على هذا السؤال العجيب ـ صار معروف عندكم باني انا الرجل الذي ما ارتاح وقتا من الاوقات ، بدون ان يتوصل لبعض الاستطلاعات

تضايقت في يوم من شدة حره فقلت ان لنفسي علي حقا وماذا يقع في هذا العالم اذا انا قصدت احد الشطوط المعلومه ، وضربت عومه ، ولكن معلوم الركوب ضايقني واقلقني وخنقني ، لان هذا المعلوم دائما في عروج كأنه طالع في دروج (قول بالله) وصلت الى حلق الواد ، محط رحال التهتك والفساد ، وقصدت احدى الريتوندات لانه لا يسوغ ان اعوم على الطريق ، واترك ملابسي بما فيها من الفلوس ، كالريشة في فم القطوس وبدل ان اطيل على لطيف وشريف اسماعكم اقول اني وجدت ضمن الموجودين بالريتونده جماعة ما كدت انظر اليهم حتى عرفني قلبي عليهم كشاطي بيضاء ، ولحيات طويلة عريضه ، وبعد ان نزعت وعمت وطلعت ، وجدت الجماعة قد دخلوا في مقصوره ، على تلك الصوره ، وبما ان عبدكم هذا عنده نصيب من الذكاء كما لا يخفى عليكم فقد فهم المسالة طولا وعرضا ، وسماء وارضا ، وفيما هذا العبد يضحك في قلبه واذا برجل داخل في يده كانون بجمور ، معد للبخور ، وبسؤال هذا الرجل لزيادة التحقيق

قال لي (هاذ الجماعه اولاد الطريقة العلاويه جاو يعملو في خلوه في الريتونده شي لله بيهم) ، قلت هذا ما فهمته قبل السؤال ، وبدون ان اسمع هذا المقال

والآن اعطني عقلك يا قاري ، في هذه الافاري ـ اما الذي يلاحظه عبدكم هذا (بدون ان يطيل عليكم دائما) هو ان صاحب « النديم » ظالم اصحاب هذه الطريقة ومتعدي عليهم ، وهل توجد طريقة (على بركة عظيمة) غير هذه التي يعملون خلوتها في كل مكان حتى (على على موج البحر) والذي لاحظه هذا العبد هو ان المقصورة المحاذية لتلك الخلوة كان بها جماعة من الاسرائليين مشتغلين بشرب (شوية عراقي) او (كمشة بوخه) ، وانا لا اقول ان عمل المشائخ المذكور من قبيل رمي الشباك ، كالتي يرميها الصيادون لصيد الاسماك ـ هذه حكاية الخلوة البحرية ، لتلامذة العلاوية ، في الريتونده الطرقانيه ، قصصتها عليكم باختصار ، فقصوها مروية عن الكاتب . . . . . (الهذار)



(السبت)

وقد يجمع الله . . . .

رئيس الحزب الاصلاحي مبتر ثلاثي بنهج ايرني ـ الكاتب العام لوفد عام ١٩٢١ حسونه العياشي بمدينة سوسه ـ ادارة جريدة النهضة بنهج الكوميسيون ـ مطبعتها بنهج الجزيرة ، صاحبها القسطلي بجبل المنار .

وبعد فمن اذن الرئيس المذكور ابرق العياشي باسم الحزب الاصلاحي الى رئيس الوزراء يهنيه ، وبعث بنسخة من البرقية الى رئيس الحزب الذي وجهها الى صاحب النهضة الذي سلمها الى قلم التحرير بالمكتب الذي دفعها الى مدير المطبعة ، الذي اذن بتصفيفها فبرزت تحت عنوان الحزب الاصلاحي . . !

(الاحد)

الشاعر الجواد

قرانا اليوم بصيفتنا (المرصد) الرائجة في بني سويف من القطر المصري ان الشاعر البليغ صاحب العزة عمر بك السعدي قد وقف في المحكمة الشرعية واشهد بانه اوقف (٣٠٠) فدانا على الشعر والادب ! ! !

نقول : ذلك لان هذا الجواد غني وشاعر في وقت معا ـ اما نحن فعندنا اغنياء كثيرون ولكنهم . .

رياض الظرفاء

بعد ان رجع الاعضاء من الطواف بسواحل البحار، وشاهدوا ما يجري هناك من اعمال الاشرار، وتبرج الحرائر في الليل والنهار، قال المعلم بحبوح المشهور اسمعوا ما قلت في هاتيك الامور :

ما في الشطوط سوى الخروج * والركض في كل النهوج
هند تقول لخالد * اتبع خطاي الى الدروج
بكر يقول لاختها * هيا اسخري من كل زوج
في البحر ثم الملتقى * والستر موج خلف موج
تحت البيوت فدالك * منها القنا بالمونلوج

انا التقينا صدفة * الله الله زوج وزوج
لا تخشيا من آكل * عصبانة فيها السينوج
انا وايناه على * لعب الشكبة لا يعوج
يا قوم حتى م نرى * هذي المخازي في عروج
هلا انتبهتم للبلا * هلا حفظتم ذي الـ.....؟

(الاثنين)

حول الامتحانات

الامتحانات كلها وباجمعها في هذه السنة عجيبة جدا وفيها من العجائب ما لم يكن ليخطر على القلوب، ففي الاختبار العمومي بالجامع الاعظم طفق بعض المشايخ - حسب ما قيل لنا - يقهرون التلامذة على اعادة كتب السنة ويحرمونهم من التقدم لغيرها بدون ان يختبروهم ! وفي حلبة التطويع يحكى ان بعض المشاركين في الامتحان سمعوا باذانهم ما يشعر بالخيبة قبل اتمام مواده، ومما ذاع ايضا ان المناظرة الاخيرة الواقعة على خطة التدريس حصل بعدها خلاف في شان المستحق ! قلنا بمثل هذا يتقدم العلم وتسطع انواره...

(الثلاثاء)

مقر البهائيين والعلاويين

اتفق امام سوق مراس مع العلاوي الذي يريد ان يثبت (غصبا) صحة تلك الطريقة المعروفة على ان لا تكون اقامتهما بتونس اكثر من ثلاثة ايام ولكن هذا الاخير اختفى الى ان مضى الاجل واضطر الاول بعد التفتيش والاشهاد الى الرجوع لبلده - وعندئذ خرج المذكور من مكمنه وقال اين الامام ها انا حاضر ومستقر بادارة جريدة الوزير الغراء.....

(الاربعاء)

اللبيب يفهم

كتب الفلاني مقالة نشرت بالفرانساوي في (تونس الاشتراكية) وبالعربي في (النهضة) المعروفة، جاء في هذه المقالة المبرهنة على تمام الفكرة الفلانية ما يلي : (ليست الحماية الا مرحلة وقتية نتوصل بها الى تاسيس «دومنيون» مستقل تراسه حكومة متركبة من الرجال الذين انتجوا هذا العمل وهم التونسيون والفرانساويون ولا يلبث اذا اشتركت مصالحهم ان يتحدوا في الفكرة والاحساس والاتجاه نحو غاية واحدة)

ونحن نقول ان اتحاد الفكرة والاحساس هو ابتلاع احدهما الاخر، اذن فمن من الاثنين يكون البالع ومن المبتلع ؟ اللبيب يفهم....

(الخميس)

احسن ما تقرأ

يقولون لي : لماذا تنفعل ؟ وانا اقول لهم سينفعل كل من يقرأ هذا:

يوجد بالعاصمة افراد غرباء، طلبوا من بعض الشبان التونسيين المسلمين (ايضا) ان يداوموا على جامع يؤدون فيه صلاة الظهر في اول الوقت اعني عند الزوال، الى اين اخذوهم ؟ الى جامع الزيتونة !

اذا فهمت هذا يا من تقرأ لا شك في انك انفعلت مع...   (الرجل المنفعل)

(الجمعة)

لا يخفاك

ان مخزن الربيع الواقع بنهج الباج عدد ٩ قد اختص باجل انواع الاقمشة واجودها، واليوم قد جلب كمية من الاصناف الرفيعة تراها اذا زرته

شعر الشيخ معاوية

قال مرحبا بجناب العميد وقد اجاد :

ان البلاد بعدكم تالمت
من الفراق يا عظيم الشان
لا زلت تجري الاصلاحات بيننا
لا زلت زينة لذي الاوطان
فمرحبا ومرحبا ومرحبا
حتى يكل بالهنا لساني
وقد تقدم الهنا كتابة
في صفحات ابنة البرهان
كما انكلنا في تهانيكم على
زعيمنا وقلدنا حسان
دمتم لحزبنا الاصلاحي مرجعا
ما اشتاق قلبي للبس الشان

الغاز اللبيب

لغز العدد السالف لفظ (غزالي) والذين نجحوا في حله هم الادباء :

احمد بن النجاح - الجماز - مصطفى بن شعبان - ابراهيم بن حميدة - محمد بوجميل - حامد المرزوقي - خليل بن عمر - الهادي السوسي - احمد الجندوبي - ح . غ . محمود وناس - محمد بن محمود

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لشيء نلبسه، (٣٢١) عمل يفتتن الناس به وفيه العصيان والخسران و (٥٢١)

عامة تعدم الانسان احدى حواسه٠و (٣١٢) اسم اثمرة لذيذة ٠و (١٣) اسم حيوان٠و (٢٣) اسم لشيء تنبته الارض ولا نستغنى عنه٠و (٥١٣) فعل يدل على قساوة وجبروت فاعله٠و(٢٥) اسم لشيء معنوي يفر منه كل احد ـ وجائزته نسخة من رواية (العبقرية العائلية) توجه للسابق ان يبعث بتامبر في ٢٠ ص طي حله

شؤون

حادث حلق الوادي

كل الناس يندد ون على لالو حبيب، الخباز بحلق الوادي الذي اقتضى سوء تبصره حدوث ذلك الحادث الاسيف. فهذا الرجل قد اعتاد على استخدام الصبيان لئلا يكلفه الامر دفع الاجور الكافية. ولو لم يكن سيء التبصر لما سلم كاليسا مشحونا بيد صبية صغار بدون ان يفكر فيما ينشا من صنيعه من الحوادث والاخطار. وقد نشا فعلا ذلك الحادث المؤلم فاصدم الكاليس بالرتل وجرح الصبي السائق جروحا خطيرة اكثر من رفيقيه. ومات بعد ايام

اذن فالمسؤلية ملقاة على لالو المذكور وسنرى ما يكون.



بكامل الاجلال والاحترام والتعظيم والتبجيل والاحترام. ترغب من الوجيه الثقة الاكمل السيد محمد الصالح بن خليفة الخليفة كان ان يتنازل ويتكرم بدفع اشتراكه فيها مدة ثلاثة اعوام وصلته جميع اعدادها وله من الشكر ما لا يحصى

نرجو من الوكلاء ان يوجهوا لنا الحسابات باسرع ما يكون ولا يضطرونا لمراسلة كل منهم.

مكتبة محمد الامين واخيه الطاهر

بنهج الكتبية عدد ١٢

٠٢٠ طوالع الملوك لعام ١٣٤٢ بالصور
٠٢٠ جواهر الحكم من كلام سيد العرب والعجم
٠٢٠ حياة ابن ابي ربيعه
٠٢٠ المجموعة المباركة في الصلوات المأثورة والاعمال المبرورة



وفي مقدرتك ان تجعلني لا اعنيك ولا التفت اليك ولكن الذي اكد لنا ثقتك وانك رجل مليح جدا هو ملازمتك للعلو وبقاؤك فيه بعد خروج جنازة صهرك وعدم تشييعك للجنازة مطلقا. والحق معك لانك اشتغلت بعمل يفوت بفوات ذلك اليوم لانه هو اليوم المنتظر ولولاه لما وقعت المصاهرة. ولما حصلت المصاهرة. لان كل من في الوجود يطلب صيدا. وعلى كل حال فان جريدة لسان الشعب (هداها الله) لا تقدر على كتم السر. لانها ما تلقت اخبارا جديدة مما ينسب الى المقدم المسمى الحطاب الساي الّا ونشرتها. واذاعتها. مع ان هذا العبد الحقير الذي هو امامك في كل ساعة يتلقى من تلك المعلومات الوانا مختلفة حتى امتلا قلبي وكاد يفيض ـ السلام عليكم عندي نازلة في الشرع اريد ان احكي لك ما عمله المقدم فيها ـ السلام عليكم سامحني احب ان افيدك ببيانات عن قضية نشرتها لسان الشعب ـ وانا (سبحان الله) قلبي رقيق جدا. نعم (كثر العطس على قولة الحمد لله) ولكني لا ازل اقول يجب ان تتروى، يا فلان لعل صاحبنا يستغفر ربه ويقلع مما جعل المتظلمين يكثرون بالسلام علينا. والرغبة في ان نمد لهم يدينا. ولكن اذا دامت الحال. وتفاقم القيل والقال. فانا افوض لك بان تدبر علي وتعرفني ما الذي يبرر سكوتي. وانا اسمع القائلين يقولون لي ما فائدة جريدتك اذا لم تقاوم الفساد ولم تاخذ بيد الضعيف من العباد ـ سامح الله الطرفين اللذين وقعت بينهما. رجل يقولون انه لا يستقيم. ورجالات يخنقونني كاني انا الغريم. اما اذا لم يريدوا فراقي. وبقوا قابضين على خناقي. فساحكي ما ورد وما يرد. (وماني صندوق يوحد). ولما كان ذلك كذلك فان عسكر الليل رووا الارض بدموعهم حسرة على فراق المغبونة. وانقطاع المدفونة. اما بلد صفاقس فان عتوقتها لا تزال في ضلال. وشر محال. والعياذ بالله ذي الجلال. والعبد لله على غاية من الفرح والسرور لاني عندي سي الطيب في القيروان. وسي عمارة وسي عبد العزيز في الكاف. وسي

جودة في المجاز. كلهم وغيرهم مشتركون في جريدتي وسانشر الغناء على عمهم في وقت قريب والى اللقاء.

مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبها الباجي المبزع من زارها وجد انواع القمراية البيضاء والشخمة من العال. والكريه على كل عرض. وانواع الزفير الصالح للسواري. وقماش جرجيس على كل لون. وسراول خامه عجيبة وسراج حرير وبوسم وقطن. وريكاموات في العريض والضيق. ومظلات صيفية من جميع الانواع.

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انواع البرفيز: التميمي. الزقلار. الشمس. المحراث. فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد.

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المرعدد ٤٧ وعدد ٧ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضيه ومعاملة حسنة.

بالحزم والعزم

اصبحت شركة «الاقبال» التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترنات) من السلع المتجددة وعنده سراول خلعه نصف يد